

<p style="text-align: center;">توقيع خطاب به ملا محمد تقى هروى (قسمتى)</p>	<p style="text-align: center;">عنوان</p>
<p style="text-align: center;">حضرت نقطه اولى</p>	<p style="text-align: center;">صاحب اثر</p>
<p style="text-align: center;">ظهور الحق، جلد 3، صفحه 58-60 (165 بديع)</p>	<p style="text-align: center;">مأخذ اين نسخه</p>
<p style="text-align: center;">• مجموعه خصوصى 2015، صفحه 115</p>	<p style="text-align: center;">سایر مأخذ</p>
<p style="text-align: center;">ماكو</p>	<p style="text-align: center;">محل نزول</p>
	<p style="text-align: center;">سال نزول</p>
<p>"الملا محمد تقى الهروى الشهير، من فحول العلماء المجتهدين، كان استاذاً يدرّس قوانين الأصول"، ظهور الحق، جلد 3، 165 بديع، الصفحة 78</p>	<p style="text-align: center;">مخاطب</p>

قل الله حقّ وإنّ ما دون الله خلق وإنّا كلّ له عابدون قل الله ربّ وإنّ ما دون الله عبد وإنّا كلّ له ساجدون ذلك ربّنا ربّ السّموات وربّ الأرض ربّ العالمين **إلى قوله**

قل إنّ ذلك شجرة الطّوبى أنتم في ظلّها تستظلّون قل إنّ ذلك جنّة المأوى أنتم فيها تحبرون قل إنّ ذلك سدرة المنتهى أنتم هنالك ترزقون قل إنّ ذلك عرش الأعلى أنتم هنالك تترفّعون **إلى قوله**

شهد الله أنّه لا إله إلاّ هو وأنّ محمّدا رسول من عنده في كلّ حين وقبل حين وبعد حين شهد الله أنّه لا إله إلاّ هو وأنّ الذين هم شهداء من بعد النّبیین هم ثلاثة بعد عشر وأولئك هم الأئمّة المصطفون¹ شهد الله أنّه لا إله إلاّ هو وأنّ أبواب الهدى إثنان إثنان² في كتاب الله قل كلّ لهم موقنون قل تلك تسعة قبل عشر³ حروف لله ربّ السّموات وربّ الأرض ربّ العالمين

أن يا محمّد قبل تقى⁴ أن اشهد أنّه لا إله إلاّ هو ربّ السّموات وربّ الأرض ربّ العالمين ولما قد علمناك من عباد الله المخلصين ليكشفنّ الغطاء من بصرک لتري كلّ شيء بما قد خلقه الله ربّك في كتاب عظيم **إلى قوله**

¹ الثلاثة عشر: الأئمة الإثنا عشر وفاطمة الزهراء عليهم السلام

² أبواب الهدى: الأبواب (النواب، السفراء) الأربعة

³ التسعة عشر: الرسول صلى الله عليه وآله والأئمة الإثنا عشر عليهم السلام وفاطمة الزهراء عليها السلام والأبواب الأربعة

⁴ المخاطب: "الملا محمد تقى الهروي الشهير، من فحول العلماء المجتهدين، كان استاذا يدرّس قوانين الأصول"، ظهور الحق، جلد 3، 165

بديع، الصفحة 78

أن اشهد من أول ذلك الأمر الذي أنتم به من قبل في القرآن لتوعدون من لقاء ربك في الجنة وقد حشروا بعد ما بعثوا ونشروا قبل ما عرضوا على الله ربك عباده المؤمنون وكل شيء والله يشهد على ما أنتم لا تعلمون قد حشرنا كل من في ملكوت السموات والأرض وما بينهما بأمر واحد وإنا كنا به عالمين ثم قد أقمنا الساعة وفصلنا بين كل شيء بما قد قدر عند الله فإذا أنشأنا أمرا آخر فتبارك الله رب العالمين وإنا ولو علمنا كل شيء في كتاب الأول ولكن لا تتعقلون قل فبأي حديث بعد الله وآياته تؤمنون

وهو الذي ينزل القرآن من قبل فلما قضى أجل الذي قدر له قد رفعه إلى سماء البيان قل هذا بيان من كتاب الله كل عنه يسئلون قل إنما الكتاب يومئذ كتاب الله فيه بيان كل شيء للذين هم أولو العلم وهم يريدون أن يهتدون قل إن مثل ذلك الأمر كمثل أمر محمد رسول الله من قبل إن أنتم تتعقلون قل ما شهد الله على نفسه ان يقدر على أن يشهد على ذلك كل العالمين ولكنكم أنتم إن تشهدوا أنه لا إله إلا هو فإذا أنتم على أنفسكم ترحمون وإن من أول ذلك الأمر إلى يومئذ ما نسخنا من أمر ولا أبدعنا من أمر وأظهرنا كل ما كان الناس في القرآن يقرئون لتشهدن على من آمن بالله وآياته والذين هم عند الله هم لا يصدقون وقد عرفنا كل خلق وشهدنا عليهم وقل كل شيء هالك إلا وجه ربي ذلك ما شهدنا على الخلق أفلا تتقون ثم أنشأنا خلقا آخر فإذا كل بالله وآياته موقنون قل إن يوم القيمة لا أنساب بينكم وقد قضى ذلك اليوم في خمسين ألف سنة وأنتم كلكم نائمون قم من رقدك ثم انظر لم يكن إلا الله وما قد خلق وإنه لا إله إلا هو رب العالمين وإن كل ما كان الإنس في القرآن يجتهدون ما علمنا من ثمراتهم إلا ما لا ينبغي أن نذكره قل كل هباء منثور وإن كل ما اجتهدت في دين الله لما قد صدقت

أمر ربك ليجزيك الله ربك ويقبل عنك إنه ليجزي عباده المخلصين ومن يستدل يومئذ بغير آيات ربك فأولئك هم من لقاء الله لمحجوبون قل لو اجتمع من في السموات ومن في الأرض وما بينهما على أن يأتوا بمثل تلك الآيات أو آية واحدة لن يقدرُوا ولن يستطيعوا ذلك من صنع الله لعلكم به توقنون إنه لا إله إلا هو ينزل بعلمه ما يشاء وإن ما دون الله كلّ عنه عاجزون وإن كلّ ما أنتم تنتظرون وإنتم به توعدون كلّ ذلك قد بدء بأمر الله وكلّ إليه ليرجعون قل إن أول ذلك اليوم أول عالم الرجعة كلّ فيه لمسئولون إلا من آمن بالله وآياته فإن أولئك هم الفائزون وإننا قد شرعنا لكم ذلك الدين الذي أنتم فيه يومئذ تجتهدون لتفكرن ثم لتحكمون ولكن لا تعلمون أن الذي شرع لكم ذلك الدين هو الذي يومئذ يتلو عليكم آيات ربكم وإننا كنّا بذلك موقنين وإن الذي هم أولوا العلم كلّ بالله وآياته موقنون قل إن كلّ الضروريات التي أنتم يومئذ تستدلّون والاجتماعيات التي أنتم بها يومئذ تتحاجون والأحاديث التي أنتم بها يومئذ تستدلّون كلّ ذلك ثبت بما قد قال محمّد من قبل إن أنتم به مؤمنون قل إن أمره لا يثبت إلا بالقرآن فإذا كلّ الدلائل يرجع إلى آيات الله إن أنتم بها من قبل لتوقنون قل فلتتقن الله يا أولي العلم ولترحمن على أنفسكم فإن الله غنيّ عنكم وعمّا أنتم تجتهدون لو يدخل يومئذ في ذلك الدين أسود بريّ حبشيّ فإذا يدخل في الجنة مع الذين هم آمنوا بالله وآياته وأولئك هم الفائزون ولو لم يؤمن بما قد نزل في الكتاب من لم يكن يومئذ على الأرض أعظم قدرا منه فلا يحبّ الله أن يذكره والله وليّ المؤمنين قل لا تغتروا بعلمكم ولا باجتهادكم ولا بأعمالكم فإن كلّ ذلك ينفعكم إذا تؤمنون بالله وآياته وكنتم في ذلك الدين لموقنين وإننا لو نسخنا يوم الأول كلّ ما أنتم تعملون لكنّا على ذلك مقتدرين ولكن سبقت رحمتنا عليكم لعلكم لا تردون من شيء وكنتم بآيات ربك مؤمنين ولكن يومئذ لما قضى خطوط الخمس

فإذا قد تمّ هيكل الإنسان فإذا قد أنشأنا ما قد قدر الله في الكتاب رحمة من عنده إنّه هو
العزیز الوهاب إلى آخر كلامه الأعلى . . . فليجلن الله تجليلا عظيما.